



الكاتب والشاعر ماركو ابراهيم

ابن فلسطين

أوف - أوف - أوف - أوف يا أمي
بكتبك يا أمي ولا تأسفي على وضعي الحزين
أنا في السجن يا أمي بس إيماني متين
يا أمي لا تخافي السجن مش لكل مجرم
خسيس
السجن ساعات بيكون لأصحاب الذمة
والضمير
المدافع عن أرضه وعرضه يا أمي حياقي نفس
المصير
والمطالب بمقدساته بعدبوه وبقلوا مجرم خطير
أمي السجن للسياسي والأديب والفدائي
والفقير
الخوف مش علي الخوف على اللي قلبه أعمى
ضرب
مش شايف انه فلسطين أمني والسجن بداية
التحرير
يا أمي القدس مش سهلي والدرب طويل ومرير
في معي ومثلي كثير وفلسطين بتنادي كل
مؤمن قدير
إذا حدى سألك عني ابتسمي وقولي ابني نايم
على الحرير
ونسيت حبي لوطني كيف اعيش حياتي
وحملي ثقيل
واحي اني في غير كرامي بترضي يا أمي ابنك
يكون ذليل
ساعاتها سجن بصير زي القاتل والضليل وأنا
مقاتل اسير
يا أمي ان اسف على فراقي بس حبي للاقصى
كبير
حجي لا تبكيني ولا انسيني واذكري أنا مين

أنا قبل ما أكون ابنك كنت ابن فلسطين
الأولوية بتطغي عليّ وانت عارفي لأنك
قدمتي من قبلي شهيدين
يا حنوني هذا قدرنا انه نكون شعب
الجهادين
أنا على عهدي وسري أمين بس أنا تاركك
يا أمي لمن
ببكي لأنني آخر البنين إلك الله يا أحلى
الصبرين
إذا تمت في السجن يا كريمة أوعديني
تدفيني بلدي فلسطين
لا تغسليني ولغسليني بعلم فلسطين
ووجهيني إلى أولى القبليتين
مسحى دموعي لأنه الشهيد سعيد عند
رب العالمين
أبقي زوريني واشكريني لأنك قاعدي حدي
على التراب الفلسطيني